



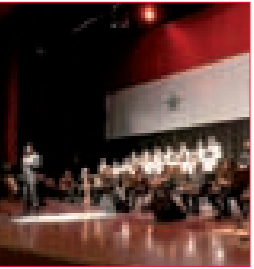
يازجي: لتأكيد حقيقة العيش الواحد في سورية



الراعي عزّي بالشهداء العسكريين في البقاع: ندعو الله أن يحمي الجيش والمقاومة



حزب الله: ننظر بإيجابية إلى الحوار ونريد أن نحقق منه بعض الإنجازات



«نبض» ترنم... لتحميا سورية

الاقتصاد مع رحيل 2014 مع رحيل 2014 مع رحيل 2014

بالسخرية نال أريستوفان وشكسبير من أقرانها جورج كعدي

## مصر بدلاً من أنقرة والدوحة والرياض لترتيب الوفد السوري المعارض إلى موسكو موسكو وطهران ودمشق وبغداد: استعادة حماس وحسم مع «داعش» بلا واشنطن حزب الله لا يرى حلاً... وتفاوض صعب مع ملفات المحكمة ولوائح الإرهاب

كتب المحرر السياسي

تهيئة المنصات السياسية التفاوضية يستمرّ باندفاعات متتالية، في كل الملفات والساحات المفتوحة، من حوار حزب الله وتيار المستقبل في لبنان، الذي لا يبدو أنه أكثر من منصة وهوانيات جاهزة لتلقي إشارات يبدو أنها لا تزال بعيدة، مثله مثل الحوار الأوكراني - الأوكراني الموضوع على نار باردة حيناً ونار حامية أحياناً، مثله مثل الحوار الذي تستعدّ موسكو لاستضافته بعد شهر بين كل من الحكومة السورية ووفد معارض، يتموضع تحت سقف البحث عن مصالحة وطنية مع الدولة، بعنوان أولوية الحرب على الإرهاب، بعدما تولت مصر وراثة دور أنقرة والدوحة والرياض في فك وتركيب المعارضة، لترتيب البيت المعارض بما يتناسب مع العناوين الجديدة، من دون أن يكون بعد ثمة خريطة طريق واضحة لبلوغ التسوية التي يُفترض أن تحمل تزامناً بين إقفال حدود دول الجوار لسورية أمام تسريب السلاح والمسلحين من جهة، وظهور حكومة وحدة وطنية سورية تضمّ بعض رموز المعارضة الجديدة، من جهة ثانية، وتشهد فكّكة المناخات الدولية والإقليمية

المعادية لسورية دبلوماسياً واقتصادياً من جهة ثالثة. بالتزامن مع تحضير المنصات وتجهيز الهوانيات، يبدو الارتباك الأميركي عائقاً أمام إقلاع التسويات المرتقبة على رغم نزوح معيشتها، وسبب الارتباك خشية أميركية على مكانة متداعية مع تصاعد الدور الروسي، فتنحوّل إجراءات وسياسات الحصار لروسيا مصدر تفخيخ وتخريب للتسويات، كما ينتج الارتباك من كلفة التسويات في زمن التناقص الداخلي الانتخابي ومعه شروط التسويات المتصلة بالعقوبات والقوانين الصادرة عن الكونغرس، ومن جهة مقابلة يرتب الوضع الحرج لحلفاء واشنطن بنتيجة أي تسوية سبباً للتردد والارتباك، بينما الحرب على «داعش» لا تنتظر نضج من في البيت الأبيض ليخطو الخطوة الحاسمة نحو حلف يتناسب مع المهمة، بعد فشل الحلف الذي تشكل من حواضر البيت تلافياً للنتائج المترتبة على الحلف الجدي الفعال ودور الشركاء الجدد، خصوم الأوس حلفاء الغد. في مواجهة هذا الارتباك الأميركي وتداعياته من ازدواج المواجهة والتفاوض، وإعداد منصات التسويات، تبلورت إرادة روسية إيرانية عراقية سورية بالتعاون مع قدرة

المقاومة الاستراتيجية، خوض الحرب على «داعش» من دون الالتفات إلى ما تفكر به واشنطن وما تحضره في هذا السياق، وتمّ البدء بمرحلة جديدة تشهد سورية والعراق نتائجها، في الغارات التي كثفها الجيش السوري في الرقة ودير الزور، والهجمات البرية الفعالة التي بدأها الجيش العراقي وبدأت إنجازاتها بالظهور في محافظة صلاح الدين بعد استرجاع مدينة بلد والدخول إلى الصلوعية. الاستعداد للتفاوض الصعب عبّر عنه رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني في كلامه من بيروت بنفي أيّ تفاهات مع أميركا، وأيّ تحالف حول الحرب على الإرهاب، وتأكيد أنه ما يجري على الجبهة السورية في الأمن والسياسة والاقتصاد هو تفاهم روسي إيراني سوري، وأنّ ترميم ما تصدع في حلف المقاومة من علاقة بحركة حماس يبدو على سكة الحلحلة، لأنّ مشوار فلسطين هو الأساس، والمشوار طويل، والتفاوض شائك ومعقد ويستدعي الحفاظ على كل أوراق القوة، وفي هذا السياق يبدو أن ترويج هذا الترميم والحشد سيتمّثل بزيارة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل قريباً إلى طهران، بناء على وساطة من الأمين العام (النتمة ص10)

### أحدث أهداف «داعش» إقامة «الإمارة الصغيرة» في عرسال

يوسف المصري

ينتهي العام الحالي بعد أيام على تحديات سياسية وأمنية سيكون لها استتباع على مستوى تقاعله خلال العام الجديد. ففضية الجنود المخطوفين التي كانت خلال الأشهر الأخيرة من عام 2014 بمثابة الغنيمت القابل للاشتعال مهدداً بانعكاسات سلبية على الحد الأدنى من الاستقرار القائم في البلد، لا تزال من دون تحصيل سياسي وبالتالي أمني. فخلية الأزمة التي انبثقت من الحكومة لتقدم ترياق الحل لهذه القضية، صارت أزمة ملحقة بازمة الجنود المخطوفين.

وهكذا يدخل لبنان عام 2015 وقد ورث عن العام المتأهب للافول استمرار غياب قدرته على امتلاك خريطة عمل حكومية ووطنية للتعامل مع هذا الملف. في وقت تتعاظم التسريبات المشتقة من مصادر أمنية محلية وخارجية منقطة، عن توقع مفاجآت أمنية ذات صلة بملف الجنود المخطوفين وأيضاً بملف مسلحي القلمون الذين تشي تحركاتهم في الآونة الأخيرة، خصوصاً على مستوى طريقة تموضعهم واستعداداتهم التنظيمية، بانهم أعدوا لفتح جبهة شاملة مع لبنان انطلاقاً من حدوده البقاعية مع سورية.

وتحذر هذه المعلومات من أن ملف الجنود المخطوفين، لم يعد منعزلاً في بعض جوانبه الأساسية والمستورة عن سيناريو يهدف إلى أخذ البلاد لوقائع فتنه تحاكي الأحداث التي تحركها «إسرائيل» في منطقة القنيطرة وبيت جن في سورية.

(النتمة ص13)

### معاربة الإرهاب وحكومة بصلاحيات واسعة و«جنيف 1» أساس للحوار السوري

### الكشف عن وثيقة تفاهم بين هيئة التنسيق والاتلاف المعارض



كشفت مصادر اعلامية أمس عن نص وثيقة التفاهم التي يستعد كل من «الاتلاف المعارض» و«هيئة التنسيق المعارضة» للتوقيع عليها في الأيام المقبلة، والتي تنص على تشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات واسعة وانتخاب الرئيس لدورتين اثنتين مدة كل منها 4 سنوات فقط. وأشارت قناة «المباين» الى أن الوثيقة تعتبر أن هدف العملية السياسية التفاوضية هو الانتقال إلى نظام ديمقراطي تعددي تداولي على أساس مبدأ المواطنة المتساوية، كما تؤكد وحدة سورية أرضاً وشعباً، وعلى السيادة الكاملة للدولة على أراضيها، وعلى حصريّة الجيش والقوات المسلحة في حمل السلاح. (النتمة ص10)

### اعتصام أمام «الوفاق» البحرينية وتظاهرات احتجاجاً على اعتقال أمينها العام

### اتلاف 14 شباط يطلق «فداء العمامة الثائرة»

أعلن اتلاف شباب ثورة 14 شباط أمس انطلاق عملية ميدانية واسعة تحت عنوان «فداء العمامة الثائرة». وتأتي هذه العملية بالتزامن مع موعد انعقاد أولى جلسات محاكمة الشيخ علي بن أحمد الجدهفسي، وذلك تعبيراً عن الرفض الشعبي لهذه المحكمة. وقد وصف اتلاف شباب ثورة 14 شباط محاكمة الشيخ الجدهفسي «بالكيدية والجائرة». وفي سياق آخر، أكدت مصادر بحرينية أن اعتصاماً جرى أمام مقر جمعية الوفاق البحرينية المعارضة في منطقة الزنج احتجاجاً على تحقيق النظام مع أمينها العام الشيخ علي سلمان.

ونشرت قوات النظام قوائمها حول الشوارع المحيطة بمبنى الجمعية في الزنج، وفرضت حصاراً عليها، حيث احتشد المواطنون هناك تضامناً مع الشيخ سلمان.

(النتمة ص10)

### مضغ الأوهام

العلامة الشيخ غيفغ النابلسي

هذا الإحباط والفشل المزمن. لا، ليس طبيعياً أن يستمر البلد من جولة للعنف إلى أخرى، ومن أزمة إلى أخرى، ومن خيبة إلى خيبة، ومن فساد إلى فساد. ليس صحيحاً أن يتكفّف اللبنانيون على أن لا أمل في بناء دولة العدالة والمواطنة والقانون والمساواة، وأنّ الفوضى والتسيب والمحسوبيات وتقاسم الحصص من جوهر النظام. بات معظم اللبنانيين يشعرون بأنّ لبنان الرسالة لم يعد يتمتع بتلك الميزة التفاضلية. الصميم منه صار متأكلاً. كينونته الحضارية مصابة بالعطب. الجماعات داخله تعاني من صعوبة في الاندماج الوطني. وكلنا اليوم يشاهد كذلك ما يحصل في سورية واليمن والعراق وليبيا وبقية البلدان العربية من تهشم كيان، وخلل ثقافي، وتمزق اجتماعي، ما يفتح يمكن توقعه يحمل إيقاعاً جميلاً ينتهي معه

### في رثاء «الربيع العربي» وإحيائه...

د. عصام نعمان\*

مع دخول «الربيع العربي» المتهاك سنته الخامسة ونزوع بعض المفكرين والكتاب إلى رثائه، أرى مقاربة ظاهرته الملتبسة بمنهجية مغايرة قوامها إعادة تعريفه، وبيان أسباب إخفاقه، والتطلع إلى إحيائه في ضوء ذلك كله.

لعل التعريف الأصح للربيع العربي أنه مخاض عميق متعدد الجوانب والحوافز والمفاهيم والمفاعيل. وهو، بهذا المعنى، لا يزال يعتلج في مختلف المجتمعات العربية وإن كان اعترى وتيرته أخيراً وهن وتعتّر ملحوظان. صحيح أنّ بإمكان نقد وتقويم مظاهر هذا المخاض وتداعياته ونتائجه المتحققة لغاية الوقت الحاضر، لكن من الصعب إطلاق حكم نهائي عليه قبل اكتمال مساره.

يتوافق فريق كبير من المفكرين والكتاب على الهدف الرئيس للأفراد والجماعات المشاركين في فعاليات هذا المخاض. إنه تأمين الحرية والكرامة وضرورة رعايتهما وحمايتهما. لا توافق على أسباب تعثر جهود المشاركين في مخاض الحرية والكرامة. ثمة فريق يعزو السبب الرئيس إلى تخلف متجذر في مجتمعاتنا ناجم عن الأمية والفقر والمرض، وشيوع المعتقدات الغيبية والعصبية الدينية والمذهبية، وضحالة الوعي الاجتماعي والوطني، وسيطرة ثقافة الطاعة لأولي الأمر والإذعان لاستبداد السلاطين والحكام.

فريق آخر يعزو السبب الرئيس إلى تجذّر أنظمة الاستبداد التي تعيد إنتاج نفسها بالقمع وتطويع الأفراد والجماعات والحوال دون انتظامها في هيئات وجمعيات وأحزاب، ما يؤدي إلى اندمام مشاركة الناس في إدارة حياتهم وحماية حقوقهم، وبالتالي تعطيل قيام دولة القانون والمؤسسات. (النتمة ص13)

\* وزير سابق

### دروس الأوس وحوارات اليوم

معن بشّور\*

هل يخاطر ببال لبناي واحد اليوم أن يرى فرقة كوماندوس «إسرائيلية» واحدة تنزل في مطار عاصمته لأربعين دقيقة وتحطم 13 طائرة من طائرات أسطولها التجاري (طيران الشرق الأوسط) بالكامل ثم تغادر من دون أية مواجهة (ولا بد من التنويه هنا إلى ذلك الرقيب الشجاع في الجيش اللبناني الذي أطلق رصاصات من بندقيته في تلك الليلة فتمت محاكمته وفصل من الجيش).

بل هل يمكن «إسرائيلياً» واحداً أن يتخيل اليوم أن بإمكان جيشه «الذي لا يقهر» أن ينفذ عملية ناجحة في مطار رفيق الحريري الدولي كما فعل ذات ليل في 28 كانون الأول عام 1968.

وهل يستطيع لبناي أو «إسرائيلي» أن يجد جواباً واحداً على سبب استحالة تكرار عملية نفذها الكوماندوس «الإسرائيلي» قبل 46 عاماً إلا بوجود مقاومة لم تنجح في ردع بل أبيب من الاستخفاف بلبنان فقط، بل أحدثت تغييراً جوهرياً في معادلة الصراع مع العدو ما زالت تداعياته تتصاعد داخل كيانه نفسه.

أسئلة يطرحها اللبنانيون جميعاً، ومعهم الأشقاء العرب وأحرار العالم، وهم يتذكرون حدثاً جليلاً في إطار مواجهاتهم مع العدو، بل يخرجونه من غياهب النسيان، كأحد عناوين مرحلة كان العدو فيها لا يرى أن احتلال لبنان يحتاج نفسه. (النتمة ص13)

\* المنشق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية